

مقدمة بحث العمل عن بعد

إنّ عجلة العلم والحداثة تمضي لتغيير الكثير من الأشياء غير المألوفة سابقاً، فقد كانت أصناف العمل تعتمد على الحُضور المُباشر للموظّفين، وأمّا الآن ومع انتشار الشبكة العنكبوتية حول العالم، فقد ظهرت فئات واسعة من أصناف العمل عن بعد، والتي تقوم على طرح خيارات مميّزة للراغبين بأداء وظائفهم من المنزل، وهو ما سنقوم على طرحه وتناوله بكلّ دقّة عبر فقرات البحث العلمي الذي نتعرّف به على معنى العمل عن بعد، وعلى أصناف العمل عن بعد، وعلى تفاصيل مهمّة حول مسارات العمل عن بعد دون تواصل مُباشر بالإيجابيات والسلبيات النَّاجمة عن هذا العمل، ثمّ نقوم على طرح تاريخ ونشأت العمل عن بعد، والسبب في اعتماد كثير من الشركات على هذا الصنّف من العمل، سائلين المولى ان يرزقنا وإياكم التوفيق إلى تحقيق الغاية من هذا البحث، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بحث العمل عن بعد

يُعتبر العمل عن بعد من الأصناف المميّزة التي باتت تُظهورها والاعتماد عليها واضحاً في الفترات الأخيرة، وهي من المواضيع التي تعود بالنفع على المجتمعات، واستناداً على تلك الأهميّة نقوم على طرح الفقرات الآتية:

ما هو العمل عن بعد

إنّ العمل عن بعد هو أحد أصناف العمل الرّسميّة التي جرى اعتمادها مؤخراً مع تطوّر الانترنت، وهو الصنّف الذي يسمح للموظّف أن يقوم بممارسة عمله في أي بيئة يختارها، على أن تُساعد تلك البيئة في زيادة إنتاجيّة الموظّف العامل مع الشركة، حيث يُعتبر أحد أصناف العمل التي تقوم على فكرة إنجاز عدد من المهام خلال فترة الدّوام اليومي، او المتقطّع وتستند في نجاحها على قدرة الموظّف على تنظيم الوقت، وتحمل المسؤولية، والقدرة على اغتنام الوقت المناسب من أجل تحقيق العدد الأكبر من الأعمال، بالإضافة إلى الاستمراريّة التي تضمن للموظّف الاستقرار، وغيرها من المعايير التي تختصّ بهذا الصنّف من العمل، ويُمكن استخدام أسلوب العمل عن بعد في عدد من الوظائف، أبرزها: التسويق، والبرمجة، والتأليف، والهندسة.

أنواع العمل عن بعد

تمّ تقسيم العمل عن بعد بشكل عام إلى عدد من الأصناف والأنواع الرئيسيّة التي تنقسم في كلّ من التّبويبات الآتية:

- وهو أحد أصناف العمل التي تضمن للموظّف الحصول على فرصة: **العمل عن بعد بدوام كامل** مُتكاملة للعمل مع الشركة بدوام كامل عبر شبكة الإنترنت، وذلك طووال ساعات العمل، فلا يستلزم الحُضور الوجاهي بشكل نهائي.

- تمنح هذه الصفة للموظف الفرصة مناجل تحديد ساعات ومواعيد: **العمل عن بعد بدوام جزئي** العمل بما يتوافق مع ظروف الموظف، حيث يقتصر هذا النوع من العمل على تحقيق نجاح وفق دوام جزئي مُحدّد.
- وهو الصنف المميّز من العمل عن بعد، والذي يمنح الموظف الحرية: **العمل عن بعد بدوام حر** المطلقة في تحديد وقت ومكان العمل، فلا يرتبط بأية قيود بل يعتمد بشكل أساسي على كمية الإنتاج التي يُقدّمها الموظف.

ما هي ميزات العمل عن بعد

يعود العمل عن بعد بالكثير من الإيجابيات على الموظف العامل في تلك المهنة، والتي يُمكن سرد إيجابياتها في الآتي:

- يُعتبر من أصناف العمل التي توفر المال على الموظف: حيث تفرض طبيعة العمل عن بعد توفير في نفقات المواصلات والطعام واللباس المناسب، لذلك يكون الموظف في غنى عن تلك النفقات.
- تضمن للموظف المرونة في العمل، حيث تمنح الشركات للموظف المرونة في اختيار المكان الأنسب للعمل، سواء أكان ذلك في المنزل أو السيارة أو المكتب، أو أي من المقاهي، كذلك العمل من الخارج في حال سفر الموظف.
- العمل بما يتماشى مع توقيت الموظف، حيث لا تشترط تلك الشركات عدد مُحدّد من الساعات على الموظفين، وإنما يبقى العمل دائم طوال فترة اليوم، على أن يشترط على الموظف تسليم العمل بما يتماشى مع سياسة الشركة.
- العمل يضمن الزيادة في الإنتاج، لأن العمل في هذه الحالة غير مُحدّد بسقف معيّن، ولذلك ينطلق الموظف من هذه الفكرة في العمل على زيادة الإنتاج بما يتماشى مع قدراته وحاجته، ليُحسّن من الموارد.
- الرضا الوظيفي عن طريقة سير العمل، والذي يمنحه العمل الحر غير المقيّد للموظفين حيث يزيد ذلك من ارتباط الموظف بسياق العمل، ويزيد من شعور الانتماء إلى تلك الوظيفة.

ما هي سلبيات العمل عن بعد

كذلك الأمر، لا بدّ من وجود عدد من السلبيات التي يحملها العمل عن بعد للموظف في تلك الصفة الوظيفية، وجاءت أبرزها في الآتي:

- **رفع نسبة التكاسل عند الموظف**، وهي من الصفات الواضحة في كثير من الصفات الوظيفية عن بعد، فعلى الرغم من مرونة اختيار توقيت بداية العمل، إلا أنّ الموظف يشعر بالكسل، ويقوم على تأجيل موعد بداية الدوام ما يؤثر في نهاية المطاف على حجم الإنجاز، وذلك بسبب عدم وجود موعد مُحدّد للعمل.
- **عدم التفرغ للعمل**، يُساهم العمل الحر بدمج الموظف بعدد من الاعمال المنزلية، ما يسلب منه الفرصة للتفرغ، وبالتالي ينعكس ذلك على جودة الإنتاج وعلى مستويات الأداء التي يقوم الموظف على أدائها.
- **المنافسة السلبية**، بسبب ظروف العمل التي تحظر على الموظفين التواصل المباشر، فيتم إلغاء مشاعر التنافس الإيجابي بين الموظفين، ما يُساهم في زيادة في نسبة التكاسل، والانخراط في أجواء من الروتين المقيت.

أبرز مسارات العمل عن بعد

كثيرة هي المسارات التي باتت تتوجّه بشكل مُباشر إلى العمل الحر، أو ما يعرف بالعمل عن بعد دون أيّة حضور، وجاءت أبرز تلك المسارات في الآتي:

- وهي المسارات الأكثر انتشاراً، حيث تحفل منصّات التّواصل: **نوافذ المبيعات للشركات** بالمعنيين بالعمل في وظيفة التسويق الإلكتروني لبيع المنتجات الخاصّة بالشّركات على اختلاف تلك المنتجات وفق قواعد ومعايير مُحدّدة
- وهي من المجالات الحديثة التي باتت تمنح الفرصة للعمل عن بعد من قبل: **المجالات التقنية**. فريق مُتكامَل وقادر على أداء تلك المهام المنوطة به بشكل فاعل
- وهي من المجالات المهمّة التي وقّرت إمكانيّة: **المجالات المهنيّة، ومسار الاستشارات وغيرها** العمل عن بعد، حيث يستطيع المعنيين بالحُوصَل على تلك الخدمات، أن يقوموا بالتواصل الإلكتروني، والتّعرف على ما يحتاجون من سلع أو استشارات، عبر مواقع الانترنت
- وهي إحدى الخدمات القديمة المُتجدّدة، حيث يحرص الموظّف المعني: **بخدمّة العملاء والدعم**. بتلك الوظيفة على تقديم جملة من الخدمات والإجابات عن استفسارات الزبائن، عبر الهاتف أو أي من تطبيقات التّواصل المُعتمدة
- وهي واحدة من أبرز الوظائف التي تقوم على رعاية أعداد كبيرة: **وظائف التسويق الإلكتروني** من الموظّفين عن بعد، وتحديدًا بعد أزمة كورونا التي عصفت بالبلاد والعباد
- وهو أحد المسارات الحديثة التي بات انتشارها واضحًا للغاية، فمن: **مسار المحتوى الرقمي** مسارات الكتابة والتأليف، إلى مسارات نشر المحتوى الرّقمي عبر مواقع ومنصّات (تيك توك، يوتيوب) وغيرها من التطبيقات

خاتمة بحث العمل عن بعد

مع فقرة المسارات الحديثة في العمل عن بعد، نكون قد وصلنا بكم إلى نهاية البحث الذي تحدّثنا من خلاله عن العمل عن بعد، وعن إيجابيات وسلبيات العمل عن بعد، وانتقلنا مع فقرات البحث للحديث عن أهمية ذلك التوجه العالمي وأهميّة الاستناد على مسارات العمل عن بعد في كثير من الوظائف الحديثة، فننّعرف على كافّة تفاصيل العمل الإلكتروني، والسلبيات التي تنصوي عليها تلك الوظيفة، فنصل في نهاية البحث إلى أبرز الوظائف التي تعتمد اعتمادًا كليًا على العمل عن بعد، وفق أحدث المُستجدّات العملية على ساحة التوظيف العالميّة، سائلين المولى أن يُبارك لنا ولكم في العلم، وأن يُسدّد علينا وعليكم القول والعمل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....